الأمم المتحدة

S/PRST/2015/16

مجلس الأمن

Distr.: General
28 August 2015
Arabic
Original: English

بيان من رئيسة مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٧٥١٥، المعقودة في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٥، في ما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان“، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بتوقيع الرئيس سلفا كير ميارديت في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٥ ”اتفاق حل النزاع في جمهورية جنوب السودان“، وأيضا بتوقيع كل من رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان – الجناح المعارض، الدكتور رياك مشار تني، وممثل المحتجزين السابقين، السيد باقان أموم أوكيش، في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٥، اللذين انضم إليهما أصحاب المصلحة الآخرون، ويسلّم بأن هذه التوقيعات تشكل التزاما من الأطراف بتنفيذ الاتفاق، على النحو الوارد في مرفق الوثيقة S/2015/654. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه من أن يعمد أي طرف إلى الإدلاء بأي بيان يوحي بعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاق، على النحو الوارد حصرا في مرفق الوثيقة S/2015/654.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ تقديره للعمل الذي قامت به الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) في قيادة جهود الوساطة منذ اندلاع الأزمة، ويشيد بتوسيع نطاق جهود تشكيلة ”إيغاد الموسعة“ في الآونة الأخيرة، التي تضم تسعة عشر بلدا ومنظمة، بما فيها الأمم المتحدة وأصدقاء جنوب السودان من أفريقيا والخارج، في سبيل بلورة حل شامل للأزمة ووضعه موضع التنفيذ، وهو ما أتاح الآن إرساء أساسٍ لإحلال السلام في جنوب السودان. ويحث مجلس الأمن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وشركاء إيغاد الموسعة على مواصلة التعاون الوثيق لتجاوز الفترة الحرجة المقبلة.

”ويعترف مجلس الأمن بأن هذا الاتفاق يشكل الخطوة الأولى نحو معالجة الوضع السياسي والاقتصادي العصيب والكارثة الإنسانية والأمنية الناجمة عن هذه الأزمة، ويهيب بالأطراف إلى تنفيذ الاتفاق تنفيذا تاما، بدعمٍ من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ويؤكد من جديد دعمه الثابت لشعب جنوب السودان.

”ويهيب مجلس الأمن بالأطراف إلى أن تلتزم فورا بالوقف الدائم لإطلاق النار، ويؤكد عزمه على التعجيل باستكمال ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دعماً لتنفيذ المهام الرئيسية المنصوص عليها في الاتفاق، ويعرب عن استعداده للنظر في اتخاذ التدابير المناسبة لكفالة التنفيذ التام للاتفاق، على النحو الوارد حصرا في مرفق الوثيقة S/2015/654 كاملاً ودونما أي استثناء، وللتصدي لأي انتهاكات للاتفاق أو أي امتناع عن تنفيذ أحكامه من جانب أي طرف، بطرق منها فرض الحظر على توريد الأسلحة وتطبيق مزيد من الجزاءات المحددة الهدف.

”ويلاحظ مجلس الأمن البيان الصحفي الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الذي حذر فيه المجلس جميع الجهات التي تسعى لتقويض التسوية الدائمة للنزاع، بما يشمل تنفيذ الاتفاق، بأنها لن تفلت من المحاسبة على أعمالها.

”ويشدد مجلس الأمن على الحاجة الماسّة إلى ضمان المحاسبة عن الانتهاكات والتجاوزات الجسيمة المرتكبة في مجال حقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني. ويحيط مجلس الأمن علما في هذا الصدد بالفصل الخامس من الاتفاق. ويعترف مجلس الأمن كذلك بالعمل الذي تضطلع به لجنة التحقيق التابعة للاتحاد الأفريقي في مجال رصد حالة حقوق الإنسان والتحقيق فيها والإبلاغ عنها بشكل مستقل وعلني، ويترقب باهتمام استنتاجاتها وتوصياتها، ويشجع النشر العلني لتقريرها النهائي عن جنوب السودان في أقرب وقت ممكن.

”ويعرب مجلس الأمن من جديد عن بالغ تقديره للإجراءات الشجاعة التي اتخذها الأفراد العاملون بالبعثة والبلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة في سبيل حماية مئات الآلاف من المدنيين المعرضين لمخاطر العنف البدني، وتحقيق استقرار الحالة الأمنية في جميع ربوع جنوب السودان.“